رئيس التحرير: علي محمد الحسون

مدير التحرير: ناصر عبدالرحمن الشهري

التحرير: ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢
الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢
wr@albiladdaily.com

المكاتب: مكة المكرمة هاتف: ٠٢٥٥٤٠٠٣٨-٠٢٥٥٠٠٦٧٨ فاكس: ٠٢٥٥٨٦٥٥٨ - المدينة المنورة هاتف: ٠٤٨٢٥٥٢٥٠ فاكس: ٠٤٨٢٣٨٩٤٠ - الرياض هاتف: ٠١٤٦١٠٦٩٧ - ٠١٤٦١٠٤٩٦ فاكس: ٠١٤٦٢٧٨٤٢ - الدمام هاتف: ٠٣٨٣٤٠٩٥١ فاكس: ٠٣٣٣٣١٢١ - القصيم هاتف: ٠٦٣٢٣٤٧٥٧ فاكس: ٠٦٣٢٤٠١٩٨ - الطائف هاتف: ٧٣٨٤٩٦٩ - ٧٣٨١٧٢٢ - ٧٣٣٠٧٠٩ فاكس: ٧٣٢٤٠٥٥ - أبها هاتف: ٠٧٢٢٤٩١٩٤ فاكس: ٠٧٢٢٤٩٧٣٨ - الباحة هاتف: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ فاكس: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ - نجران هاتف: ٠٧٥٢٢٣٣٠١ فاكس: ٠٧٥٢٢٥٩٠٨ - جازان هاتف: ٠٧٣٢٢٦٥٥٩ فاكس: ٠٧٣٢٢٣٦٦١ - ينبع هاتف: ٠٤٣٩١٦٦٨٣ فاكس: ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - الاحساء هاتف: ٠٣٥٨٥٠٦٧٦ فاكس: ٠٣٥٨٣٥٥٢٦

البلاد
ALBILAD
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

أطفال سوريا .. وسط القتل والتعذيب والتجويع

عواصم- وكالات

رأيتم عدداً كبيراً من الصور حتى الآن لأطفال يغطيهم الغبار.. أجساد الأطفال التي سُلبت منها الحياة تُحمل من تحت الأنقاض.. وفي بعض الأحيان، صور تبعث بالأمل والتفاؤل.. رضيع يُنقذ من تحت الأنقاض بعد تفجير ضخم.

في مارس عام ٢٠١١، رسمت مجموعة من الصبيان اليافعين في درعا رسمات "غرافيتي" معارضة لنظام (الرئيس بشار الأسد) على الجدران. اعتُقلوا واختفوا لمدة أسبوعين، وعندما عادوا إلى منازلهم ظهرت على أجسادهم ندوب من العذاب.. وزعموا أن قوات النظام هي المسؤولة عن ذلك.

هذا ما حرض الشعب على الخروج بسلسلة من المظاهرات، ليس فقط في درعا، إنما في الدولة بأكملها.

بعد عام تقريباً، حدثت "مجزرة" الحولة، التي كانت أكثر الحوادث رعباً خلال الحرب السورية. قتل فيها ما يقرب من مائة شخص من قبل عساكر الحكومة، يُعتقد أن نصفهم كانوا أطفالاً.

هذه الصور استفزت الناس ليس فقط في سوريا، بل جميع المسلمين والناس من مختلف بلدان العالم.

في صيف عام ٢٠١٢، بدأت المعارضة بهجمات على مدينة حلب، ومن هنا، بدأنا رؤية الأطفال يتحولون إلى ضحايا حرب. أطفال عالقون وسط إطلاق النار، أطفال يُقتلون برصاصات طائشة من القناصين أو الصواريخ بينما تستمر قوات النظام والمعارضة بالقتال لأسابيع.

لكن الرعب الحقيقي كان عندما بدأ القصف الجوي. ازدادت الأزمة بشاعة عام ٢٠١٣، عندما استخدمت الحكومة غاز "السارين" على الناس في الضاحية الدمشقية، الغوطة. لا أعتقد أن أي أحد يستطيع أن ينسى رؤية صور أجساد الأطفال ملفوفة بهذا القماش الأبيض.

ومنذ ذلك الحين، يبدو أنه ليس هناك نهاية للفساد. شاهدنا أطفالاً يتضورون جوعاً أو يُغصبون على أكل الحشيش بسبب الحصارات التي تحدث في أرجاء البلاد. رأينا طفلاً صغيراً يُقطع رأسه من قبل جماعة معارضة في إحدى أشنع الحوادث التي ظهرت خلال هذه الحرب. نرى تدريب الأطفال ليصبحوا عساكراً وقتلة وانتحاريين من قبل جماعات مثل "داعش". ورأينا ملايين الأطفال يخرجون من الأراضي السورية إلى الدول المجاورة وأوروبا.

أمريكا : خيار التدخل العسكري في سوريا لا يزال مطروحا

دبي- سي ان ان

تصاعدت التصريحات بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا حول الأزمة السورية، إذ صرحت واشنطن أن خيار التدخل العسكري في سوريا لا يزال مطروحا على طاولة النقاش في واشنطن، وذلك بعد تهديد موسكو، برد صاروخي على أي استهداف للمناطق الخاضعة لسيطرة نظام الرئيس السوري، بشار الأسد.

إذ قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، مارك تونر، في مؤتمر صحفي، ردا على سؤال حول احتمال لجوء أمريكا إلى الحل العسكري في سوريا: "لا يزال النقاش حول جميع الخيارات المطروحة لحكومة الولايات المتحدة بشأن سوريا. وكما قلت، لا تتمحور كل هذه الخيارات حول الدبلوماسية."

ويأتي تعليقه بعدما أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية، الاثنين الماضي، تعليق مشاركتها بالمحادثات الثنائية مع روسيا حول الملف السوري، في خطوة تأتي بعد تبادل الاتهامات حول فشل اتفاق وقف الأعمال العدائية في سوريا.

كيري يدعو للتحقيق في جرائم حرب في سوريا

أتلانتا- وكالات

اعتبر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، أن أفعال النظام السوري وروسيا مثل الاستمرار في قصف المستشفيات تستدعي التحقيق في جرائم حرب.

وقال كيري إن نظام الرئيس بشار الأسد "هاجم مجددا مستشفى مما أسفر عن مقتل ٢٠ شخصا وأصيب ١٠٠".

وأضاف: "روسيا والنظام مدينان للعالم بأكثر من تفسير بشأن ضرب المستشفيات والمنشآت الطبية والأطفال والنساء".

وأكد كيري أن "تلك أعمال تستدعي تحقيقا مناسبا بشأن جرائم حرب ويجب محاسبة مرتكبي هذه الأعمال". وقال: "هذه الأعمال بعيدة تماما عن أن تكون مجرد حوادث، هذه استراتيجية متعمدة لإرهاب المدنيين وقتل كل شخص وأي شخص في طريق أهدافهم العسكرية".

من جانبه، وصف وزير الخارجية الفرنسي ما يحدث في حلب بأنه "مأساة إنسانية"، وحذر من أنه إذا لم يحدث أي شيء لإيقاف ذلك فإن حلب ستتدمر تماما بحلول نهاية العام الجاري.

إسرائيل تخشى (إس-٣٠٠) في سوريا

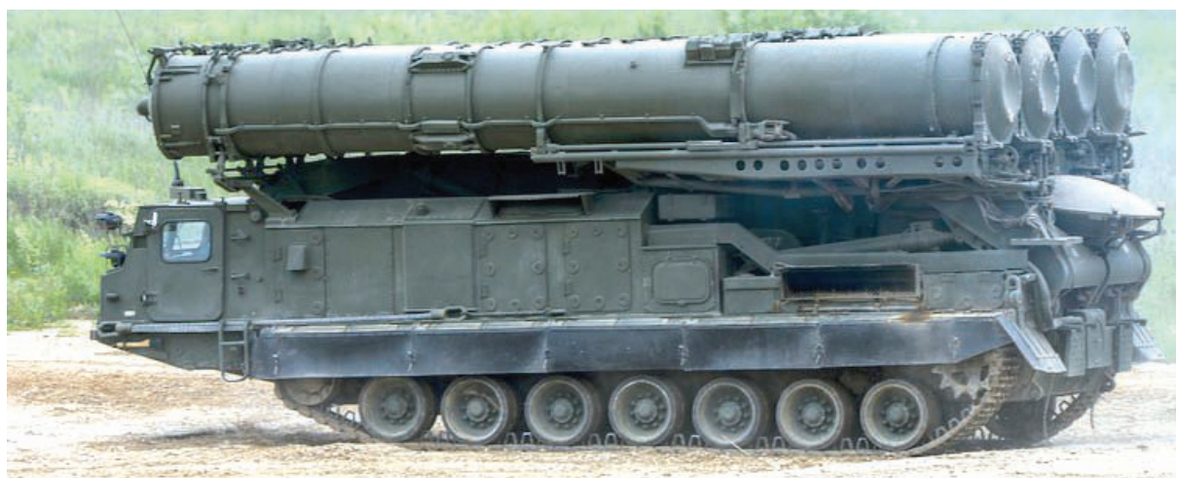

موسكو- وكالات

كشفت صحيفة "إزفيستيا" الروسية أن الجيش الإسرائيلي طلب من وزارة الدفاع الروسية عقد بروتوكولات ثنائية جديدة وتحديد قواعد للتعامل في سماء سوريا، بعد نشر منظومة "إس-٣٠٠" هناك.

وقال مصدر روسي مطلع للصحيفة: "في إطار خطنا الثنائي الساخن، طلب منا الجانب الإسرائيلي تنسيق بروتوكولات جديدة وقواعد للتعامل مع أجل تحسين الآليات الراهنة المتفق عليها بين وزارتي الدفاع الروسية والإسرائيلية منذ بدء عملية القوات الجوية الفضائية الروسية في سوريا".

وأوضح المصدر أن الجانب الروسي يعد في الوقت الراهن رده على الطلب الإسرائيلي.

وذكرت الصحيفة أن الخبراء الإسرائيليين يعتقدون أنه من الضروري اتخاذ إجراءات أمن ضرورية بعد ظهور منظومة "إس-٣٠٠" في ميناء طرطوس السوري، لكنهم ينطلقون من الاعتقاد أن خطوات روسيا الأخيرة تمثل، قبل كل شيء، تحذيرا للولايات المتحدة.

نازحون سوريون بالأردن ينتظرون أولى المساعدات

لندن - رويترز

قالت الأمم المتحدة إن وكالات إغاثة تابعة لها ستسلم أول دفعة مساعدات منذ شهرين لآلاف اللاجئين السوريين الذين تقطعت بهم السبل على الحدود الشمالية الشرقية للأردن مع سوريا.

وأكثر من ٧٥ ألف شخص أغلبهم من النساء والأطفال عالقون منذ أشهر في مخيمات مؤقتة في منطقة على الجانب السوري من الحدود بعد أن فروا من وسط وشرق سوريا.

وقال إدوارد كالون المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في الأردن في مقابلة عبر الهاتف "هؤلاء الناس يقيمون في ظروف شديدة البؤس. يعيشون في خيام مؤقتة لا توفر الكثير من الأمان."

وأضاف "الوضع بائس جدا" في إشارة إلى المنطقة الصحراوية التي يمكن لدرجات الحرارة فيها أن تصل إلى ٥٠ درجة مئوية خلال النهار.

وقال عمال إغاثة دوليون ولاجئون في يونيو حزيران إن مخزونات الطعام تنفد بعد أن دفع هجوم انتحاري نفذه غرهابيون الجيش لإغلاق المنطقة والسماح فقط بمرور الشاحنات التي تنقل المياه.

لكن كالون قال إنه بعد أسابيع من المحادثات مع الجيش الأردني من المقرر أن تصل مساعدات إنسانية للمنطقة بحلول ١٦ أكتوبر تشرين الأول.

وقال كالون لمؤسسة تومسون رويترز "نوفر الغذاء والماء والأغراض الصحية الأساسية ومواد غير غذائية منها الخيام والملابس

وأضاف أنه يأمل في أن تكون المساعدات "مستمرة" وليست مرة واحدة فقط.

وقال إن توزيع المساعدات سيكون عملا مشتركا بين برنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة أطباء بلا حدود.